

## جامعات

## «الوضع مش طبيعي» في الجامعة اللبنانية

حسين مهدي

نجحت حملة «الوضع مش طبيعي»، التي أطلقها طلاب من الجامعة اللبنانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في جذب انتباه رئيس الجامعة عدنان السيد حسين، إذ دعاهم إلى اجتماع في مكتبه في الإدارة المركزية منذ حوالي أسبوعين. عرض الطلاب خلال هذا الاجتماع كافة المشاكل التي استطلعت الحملة توثيقها، إن من خلال بعض الطلاب الناشطين في فروع الجامعة، أو من خلال الطلاب الذين تواصلوا مع الحملة عبر الصفحة التي أنشأتها على فايسبوك. يُذكر أن تسمية «الوضع مش طبيعي» تأتي رداً على موقف أطلقه سابقاً رئيس الجامعة انتقد فيه من ينتقد أحوال الجامعة اللبنانية، حيث قال إن «الوضع طبيعي» في فروع الجامعة.

دون تردد، لَبَّى الطلاب دعوة رئيس الجامعة إلى الاجتماع مع المرة الأولى، بحضور هدى مقنص وزهراء أمير من الإدارة المركزية للجامعة. تناول المجتمعون حينها المشاكل التي تعاني منها الجامعة اللبنانية والطريقة التي تقوم بها الحملة بالإضاعة على هذه المشاكل وتوثيقها أحياناً. تقول الطالبة رفيف سوني إن «الرئيس كان إيجابياً جداً في التعاطي معنا، وهو يشجعنا على الاستمرار في ما نقوم به، وأعلن وقوفه إلى جانبنا، ووعداً بأن يجمعنا بمديري الكليات». ورغم «حساسية» الرئيس في تعاطيه مع «منتقدي» ما آلت إليه الأحوال في كليات الجامعة اللبنانية وإداراتها، تجاوب فعلاً مع حملة «الوضع مش طبيعي» ودعا ممثلها إلى الاجتماع مع مديري الكليات خلال الاجتماع الدوري بين الرئيس والمديرين الذي عقد يوم السبت الماضي. خلال هذا الاجتماع، رأى السيد حسين أن هذه الحملة باستطاعتها تمثيل الطلاب كافة، وفق ما نقل الطلاب عنه، وخلال نصف ساعة من وقت الاجتماع عرض الطلاب أمام المديرين ملفاً كاملاً سبق أن كانوا قد أعدوه حول عدد من



المشكلات التي تعاني منها الجامعة وكلياتها. تفاوتت آراء المديرين بين معترضين على ما يقوله الطلاب عن كلياتهم ومؤيدين لهم، إلا أن رئيس الجامعة رفض فتح باب النقاش بين الطرفين، مكتفياً بالسماح للطلاب بقول ما لديهم أمام المديرين. وفي رده على عدد من المديرين المعترضين، قال السيد حسين خلال الاجتماع إن «هناك أموراً غير مقبولة تحدث في بعض الكليات وتحتاج إلى تحسين»، كذلك تحدث عن الهيمنة الحزبية التي تسهم في تردي أوضاع كليات الجامعة.

كثيرة هي المشكلات التي عرضها الطلاب، منها ما هو عام كالانتخابات الطلابية، الهيمنة الحزبية، رسوم شركة لبيان بوست، آلية اختيار المواد التعليمية وتطبيق نظام التدريس الفصلي، سوء تنظيم الدراسات العليا، عدم السماح باستعارة الكتب من مكتبة الجامعة، عدم وجود ممرات شتوية في مجمع الجامعة في الحدث، وعدم إنجاز مبنى كلية إدارة الأعمال، ضعف القدرة الاستيعابية للسكن الطلابي وصعوبة الحصول على غرفة فيه ما لم يؤمن الطالب «واسطة». وعرض الطلاب لمشكلة الأبنية المتهترئة والقديمة في فروع الجامعة وكلياتها خارج المجمع، إضافة إلى ضعف التجهيزات، كذلك أشاروا إلى مشكلات مرتبطة بنظام التعليم والامتحانات الفصلية والأسئلة التعجيزية في بعض المواد وغيرها من الإشكاليات.

بعض مديري الكليات علّق بأن بعض ما أدلى به الطلاب لم يجر التحقّق من صحته، كإشكالية أسئلة الامتحانات مثلاً، إلا أن رئيس الجامعة رأى أن هذه الملفات وصلت إلى الحملة من خلال نشاطها، وكان من واجبها طرحها ليصل صوت جميع الطلاب، وقد انتهى اللقاء بطلب رئيس الجامعة من الحملة إعداد تقرير شهري عن أحوال الجامعة ورفعها إلى رئاسة الجامعة.

## إرجاء التحقيق مع سوكلين: «هذه الدعوى بسيطة»

## تقرير

بعض البلديات الأمر الذي دفع القاضي إلى الانتظار حتى التأكد من اكتمال عناصر الخصومة، فضلاً عن استمهال المدعى عليهم لتقديم كافة مذكراتهم واستمهال شركة DJ JONES تبليغ الموظف المسؤول عن عمال الشركة. ويُضيف حبكة: «سندفع خلال الجلسة المقبلة نحو الاستجواب فوراً». عقب انتهاء الجلسة، حضر المحامي زياد البيطار وطلب من القاضي عويدات اتخاذ صفة



## كيف لهمتهم بالاختلاس أن يعاد تكليفه من جديد؟



الإدعاء الشخصي عن البلديات المعنية.

لكنّ تأجيل الجلسة سببه، بحسب المحامي شبقلو، «تسكيت الأصوات اللي تحت»، في إشارة إلى الضغط الذي كان يُمارسه ناشطو حملة «بدنا نحاسب» خلال اعتصامهم. يقول شبقلو في حديث لـ «الأخبار»، إنه قدّم إلى القاضي 60 مستنداً و48 صفحة، من شأنها أن تدحض الشبهة التي تُذرع بها القاضي علي ابراهيم. إذ إن الأخير استند إلى كشف الخبراء المختصين، لكنه لم يسر في الطريق المفروض، يقول شبقلو: «قدمنا مذكرة توضيحية نفدّ فيها الشبهة»، لافتاً إلى أنه سيُباشر استجواب الشركتين خلال الجلسة المقبلة، وبعدها سيصدر الحكم الذي سيثبت للرأي العام أن الشركتين لا علاقة لهما بكل هذه الموبقات، كيف ستثبتون ذلك؟ «سنلجأ إلى استحضار المدير التنفيذي لشرح التفاصيل الفنية التي تُثبت انتفاء الدليل الجرمي، وبالتالي سنطلب حفظ الملف، خاتماً بالقول: «هذه الدعوى بسيطة».

قبيل الجلسة كان أحد المحامين يجلس أمام مكتب القاضي عويدات مُنتظراً حضور الأطراف، سُئل عن توقّعاته لمدة الجلسة، قال إن جلسات التحقيق قد تأخذ وقتاً في ملفات «دسمة» و«ضخمة» كهذه، فـ «التحقيق يتطلّب وقتاً إذا ما أراد الرئيس التوسّع فيه، وقد لجا إلى تعيين خبراء». وقال: «علّق المحامي واصف الحركة بالقول أن الملف «مبكّل»

أرجاء قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي غسان عويدات. أمس. متابعة التحقيقات في ملف «سوكلين» وشقيقتها إلى 2016/4/25. لتأخذ من اكتمال عناصر الخصومة. تغيب وكيل الوزير ونام وهاب واستمهال لتقديم الدفوع الشكلية فيما اتخذت بعض البلديات صفة الادعاء الشخصي. تأجيل الجلسة، بحسب وكيل شركتي «سوكلين» و«سوكومي» المحامي فؤاد شبقلو. سببه «تسكيت الأصوات» التي تظاهرت عند مدخل قصر العدل «مواكبة» للتحقيق

## هديك فرفور

صوت المتظاهرين المحتجين على فساد سوكلين أمام قصر العدل، أمس، كان مسموعاً في الطبقة الثانية من «العدلية»، حيث مكتب قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات. هؤلاء أرادوا مواكبة التحقيق الموعود في ملف «سوكلين» وشقيقاتها، الذي جاء بناء على ادعاء النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم، في شهر شباط الماضي، على «سوكلين» و«سوكومي»، إضافة إلى الشركتين الاستشاريتين «لاسيكو» و D.G JONES LTD SPARTNERS وكل من يُظهره التحقيق من الموظفين بجرائم منصوص عليها في قانون العقوبات. (-/al- http://253383/akhbar.com/node

قبيل بدء الجلسة، قال القاضي عويدات لأحد زواره مُمازحاً: «إذا المتظاهرين بدن يهاجموني، ما رح بلش الجلسة».

قراءة الساعة العاشرة صباحاً، حضر محامو شركتي «سوكلين» و«سوكومي» من مكتب المحامي فؤاد شبقلو: المحامي شبقلو نفسه وكل من حمادة حمادة، وفسادي نزاوي. كذلك حضر المحامي عبد الرزاق ممتاز عن شركة «لاسيكو» الاستشارية، والمحامي بسام أبي فاضل عن شركة DJ JONES الاستشارية. اللافت أن وكيل الوزير السابق ونام وهاب لم يحضر، كذلك وكلاء بعض البلديات، فيما حضر الوكيل عن النائب سامي الجميل المحامي مارك حبكة.

على وقع أصوات المتظاهرين، وعند العاشرة و25 دقيقة بدأت الجلسة. لم يستغرق المحامون في الداخل أكثر من 20 دقيقة، لئعلن إرجاء الجلسة إلى 2016/4/25.

يقول المحامي حبكة إن وكيل الوزير السابق ونام وهاب لم يحضر «كي يدفع الرسوم المطلوبة»، كذلك لم يحضر وكلاء



نفسه. الفتيات كنّ يترددن إلى مقهى في الكسليك تعود ملكيته إلى طوني ح. شريك جعجع. فجرى توقيفهن حيث أفادت إحداهن بأن جعجع كان يحتجزهن في شاليه بالبور ويمنع عنهن الخروج، إلا بمرافقة للعمل في الدعارة. وذكرت الفتاة نفسها أن السوري «غيث الضفدع» هو من أوصلها مع زميلاتها إلى جعجع، كاشفة أن «الضفدع» يعمل في تهريب الفتيات عبر الحدود السورية.

في المحصلة، لا يختلف اثنان على أن قرار مكافحة استغلال النساء في الدعارة غير متخذ أصلاً في بلد السياحة. هذا ما يُصرّح به قادة الأجهزة الأمنية، ليترجم ذلك بفرز 22 عنصراً فقط لمكتب مكافحة الاتجار بالبشر وحماية الآداب، مهمتهم تغطية كامل الأراضي اللبنانية ليلاً ونهاراً. بـ 22 عنصراً فقط يُريد القيّمون على الأجهزة الأمنية مكافحة الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر... وحماية الآداب.

أيام مهدت لإعادة الرمي العلني. حينها، نفّذ أهالي الكفور اعتصاماً وقطعوا الطريق المؤدية إليه بجرافة. وحذروا من صفقة تحاك ضد وادي الكفور، الذي يوصف بوادي الذهب، تقوم على استخدام المعمل كقبان لتحديد أوزان حمولة الشاحنات التي تنقل النفايات ثم ترمي كما هي في المكب. ويقبض المستفيدون 25 دولاراً على كل طن (الكلفة التي حددت في المناقصة التي رست على لافاجيت).

محامي «سوكلين» و«سوكومي»: «سنطلب حفظ الملف» (مروان طحطح)

